

دراسة العلاقات الزوجية

الحلقة السابعة عشر

(3) العتاب

«وَأِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ أَخُوكَ
فَأَذْهَبْ وَعَاتِبْهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ وَخَدُّكُمْ...
إِنْ سَمِعَ مِنْكَ فَقَدْ رَبِحْتَ أَخَاكَ.
(مت: 18 : 15)

بَلْ صَادِقِينَ فِي الْمَحَبَّةِ، نَنُمُو فِي كُلِّ شَيْءٍ
إِلَى ذَاكَ الَّذِي هُوَ الرَّأْسُ: الْمَسِيحُ...
لِذَلِكَ اطْرَحُوا عَنْكُمْ الْكُذِبَ وَتَكَلَّمُوا بِالصِّدْقِ
كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ قَرِيبِهِ
(أف: 4 : 15, 25)

الغرض الأساسي من العتاب هو أن تربح أخاك (العلاقة) وليس رد الإعتبار أو العقاب أو التوبيخ أو حتى إجباره على الإعتذار بل الهدف هو التوافق والانسجام وراحة الطرفين في العلاقة الزوجية

الفرق بين العتاب والتوبيخ

| العتاب | التوبيخ |
|--------------------------|----------------------|
| بروح الوداعة | من منطلق السلطة |
| أنا مسامحك | أنا أودبك |
| اكتشاف العذر | اكتشاف جذور الشر |
| الهدف هو الشفاء والتأقلم | الهدف هو تغيير الآخر |